

خزانة الأدب وغاية الأرب

- (ثم خافت لما رأت أنجم الليل ... شبيهات أعين الرقباء) .
- (فاستنابت طيفا يلم ومن يملك ... عينا تهم بالإغفاء) .
- (هكذا نيلها إذا نولتنا ... وعناء تسمح البلاء) .
- (يهدم الانتهاء باليأس منها ... ما بناه الرجاء بالابتداء) .
- ولم يزل راتعا في هذه الحقائق الغضة إلى أن قال .
- (تركتني معنيا لمغان ... وأعادت أعاديا أصدقائي) .
- (رنقت مشربي وقد كان عين الشمس ... والماء دونه في الصفاء) .
- (بعد عهدي بعيشتي وهي خضرا ... تتثنى كالبانة الغناء) .
- (وأموري كأنها ألفات ... خطهن الولي في الاستواء) .
- ومن جواهر مخالفه المنتظمة في هذا السلك قوله من قصيدة رائية يمدح بها سديد الدولة محمد بن عبد الكريم الأنباري مترسل الخلافة وكاتب إنشائها مطلعها .
- (سلا رسوما أقامت بعدما ساروا ... أعندها من أهيل الحي أخبار) .
- (وروحا عاتقي من حملها مننا ... للسحب فيها وللأجفان أستار) .
- ولم يزل مبدرا في هذا الأفق النير إلى أن قال .
- (أقسمت ما كل هذا الضيم محتمل ... ولا فؤادي على ما شمت صبار) .
- (إلا لأنك منى اليوم نازلة ... في القلب حيث سديد الدولة الجار) .
- ومن مخالفه الصافية التي مازجها بسلاف التورية قوله من قصيدة بائية يمدح بها شهاب الدين أحمد بن أسعد الطغرائي مطلعها .
- (إذا لم يخن صب فقيم عتاب ... وإن لم يكن ذنب فمم متاب) .
- وما أطف ما قال بعده .
- (أجل ما لنا إلا هواهم جناية ... فهل عندهم غير الصدود عقاب)